

السلطات السعودية تفاوض للاستحواذ على "فورمولا 1" بـ 20 مليار



قالت صحيفة "ميرور" البريطانية إن صندوق الاستثمارات في السعودية يخطط للاستحواذ على حصة في شركة فورمولا 1 العالمية لسباقات السيارات.

وذكرت الصحيفة أن الصندوق اقترح صفقة بقيمة 20 مليار دولار في 2022، وهي أعلى من قيمة الشركة حالياً.

وأشارت إلى أنه ومع ذلك فقد رفضت الشركة عرض الشركة على الفور.

ومؤخراً، قال موقع أمريكي شهير إن السعودية تريد من مشاهدي سباق جائزة السعودية الكبرى الكبرى stc للفورمولا 1 في أنحاء العالم تجاهل حقائق جرائم نظامها الوحشية.

وذكر موقع "بزنس انسايدر" أن مسار السباق يقع على بعد أميال قليلة من أحد السجون السياسية السعودية سيئة السمعة وهو سجن ذهبان.

وقالت أريج السدحان الناشطة شقيقة المعتقل عبد الرحمن إن مئات معتقلي الرأي والمساجين المعارضين للسياسات الظالمة يقبعون في السعودية دون اتهامات أو محاكمات عادلة.

وكتبت عبر حسابها بـ"تويتر": "بينما أنتم تستمتعون بسباق الفورمولا 1 تذكروا أنه على بُعد أميال قليلة يوجد مئات الأبرياء من المساجين".

وذكرت الناشطة السدحان أن "بين هؤلاء نساء وأطفال معذبون ومحرومين من أغلب حقوقهم الإنسانية الأساسية في السعودية".

وناشدت لمشاركة أسماء المعتقلين تزامنا مع انعقاد سباق الفورمولا 1.

ودعت السدحان لمناصرتهم من بطش وتعنيف المسؤولين السعوديين.

وقالت منظمة Initiative Freedom العالمية إن حفل جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1 قريب للغاية من سجن "ذهبان" سيء السمعة.

وذكرت المنظمة في بيان أنه تُشير بأن سباق الفورمولا 1 الذي سيغني فيه الكندي جاستين بيريلا يبعد سوى أقل من نصف ساعة عن سجن "ذهبان".

وقالت إن السجن سيئ السمعة يأمر فيه ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بتعذيب السجناء السلميين هناك.

وكشفت صحيفة الـ"Independent" البريطانية إن مسؤولي الحكومة السعودية لديهم تخوف كبير من عدم جهوزية مضمار سباق لعبة الفورمولا 1 في جدة.

وقالت الصحيفة واسعة الانتشار إن مضمار السباق لن يكون جاهزاً في الوقت المناسب للسباق الذي سينطلق في ديسمبر 2021.

وأشارت إلى أنه "لا يزال هناك الكثير من العمل لإنجاز مضمار الفورمولا 1 في السعودية".

ونشرت مؤسسة حقوقية دولية صورة لمسار سباق الفورمولا 1 الذي سيقام نهاية شهر ديسمبر المقبل في مدينة جدة في السعودية.

وبحسب تصميم مؤسسة "First Freedom" فإن المسار يشبه المنشار الذي استخدمته الرياض في اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

ويتضح أن المسار الذي يطوف بشوارع واسعة من شوارع جدة لمسار سباق الفورمولا1، يتخذ من المنشار شكلاً.

وأكدت المؤسسة أن لعنة المنشار ستبقى تطارد ابن سلمان.

ومنح الرئيس التنفيذي لمجموعة الفورمولا 1 العالمية الشهيرة، السعودية مهمة لتبرئة نفسها من اتهامات الغسيل الرياضي قبل إجراء السباق المقرر.

وقال ستيفانو دومينيكالي للموقع الرياضي "GPfans" إنه جرى منح المملكة حقوق استضافة عديد الأحداث الرياضية في السنوات الأخيرة.

واتهم السعودية بأنها تستخدم هذه الأحداث الرياضية لإخفاء سجلها السيئ في حقوق الإنسان.

وكشف موقع "موتور سبورت" الرياضي الشهير عن أن سائقي سباقات الفورمولا1 لديهم مخاوف من المشاركة في السباق المنوي عقده في المملكة العربية السعودية.

وعزا الموقع المتخصص هذا التخوف إلى سجل المملكة الأسود في انتهاكات حقوق الإنسان.

ووصف سائقي سباقات الفورمولا1 الحدث بأنه قد يبدو كغسيل رياضي لسمعة السعودية السيئة.

وحدث منظمات حقوقية دولية بطل "الفورمولا 1" البريطاني لويس هاميلتون على مقاطعة سباق الجائزة الكبرى الذي سينظم في السعودية خلال عام 2021.

وقالت المنظمات في رسالة بعثت بها إلى "هاميلتون" إن انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية فاقت كل تصور.

وأشارت إلى أن ذلك مدعاة لإعادة النظر“ بمشاركة في السباق في السعودية والتحدث علانية ضد انتهاكات حقوق الإنسان فيها.

وعرّجت الرسالة على حرب السعودية المستمرة في اليمن، واحتجاز نشطاء حقوق المرأة، واغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

وتضمنت: ”للمرة الأولى في تاريخ الفورمولا 1، ستستضيف السعودية سباقًا عام 2021. نعتقد أنه مكان رئيسي للإدلاء ببيان بشأن حقوق الإنسان“.

ومن بين الموقعين على الرسالة كود بينك ومنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومؤسسة اليمن للإغاثة وإعادة الإعمار، ومنظمة الحرية إلى الأمام والخدمة الدولية لحقوق الإنسان.

يذكر أن هاميلتون الذي يحمل الرقم القياسي المشترك لألقاب بطولة العالم للسائقين يعرف عنه صراحته السياسية عام 2020.

فقد ارتدى خوذة عليها قبضة مرفوعة وإشادة بحركة Matter Lives Black بعد مقتل جورج فلويد في مينيا بوليس.

وفلويد هو بطل العالم والسائق الأسود الوحيد في تاريخ الرياضة.

كما ندد هاميلتون بانتهاكات حقوق الإنسان في البحرين قبل سباق الجائزة الكبرى عقب تلقي رسائل من ضحايا القمع في البحرين.

كما جاء في الرسالة: ”بصفتها رياضة تجوب العالم فإن الفورمولا 1 بحاجة لبذل المزيد للنهوض بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي“.

في سياق آخر، أعلن عن أن البحرين ستستضيف تجارب الموسم المقبل لبطولة العالم الفورمولا 1، بين 12 و14 مارس على حلبة صخير.

وقال مروّج البطولة والاتحاد الدولي للسيارات (فيا) إن التجارب كان مقرراً عقدها بمدينة برشلونة الإسبانية مطلع مارس.

وذكر أنها انتقلت بعد تأجيل السباق الأول من الفورمولا 1 بأستراليا لنوفمبر 2021.

وعزا الاتحاد ذلك إلى تداعيات جائحة فيروس "كورونا" المستجد.

ومن المقرر أن ينطلق الموسم القياسي من الفورمولا 1 المؤلف من 23 سباقاً بالبحرين، في 28 مارس.

ولم يحدد الاتحاد موعداً لجائزة الصين الكبرى التي تأجلت والمقامة عادة في أبريل.

وكانت تجارب الشتاء تقلصت إلى 3 أيام بدلاً من 6 فيما بقيت السيارات على غرار موسم 2020.